مجلة العلوم التربوية، المجلد 26، العدد (1)، ص ص 161 - 182، الرياض (2014م/ 1435هـ)

درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين في المنطقة الشرقية

فتحي محمد أبو ناصر(1)

جامعة الملك فيصل

(قدم للنشر في 29/ 12/ 1433هـ؛ وقبل للنشر في 28/ 05/ 1434هـ)

«بحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل»

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي. واشتملت عينة الدراسة على (219) مديراً للمرحلة الابتدائية، أي ما نسبته (67.6٪) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (324) مديراً ومديرة خلال العام الدراسي 2010/ 2011م، تم اختيارهم عشوائياً. ولجمع البيانات تم تطوير أداة تكونت من أربعة مجالات أساسية، مثلت مهام الإدارة المدرسية تجاه برامج الموهوبين، وكان معامل كرونباخ ألفا لثبات الأداة ككل (0.88). ولتحليل البيانات تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التباين الأحادي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الممارسة على الأداة الكلية لجميع فئات الدراسة تراوحت بين (2.10 - 2.20)، وتقابل جميعها درجة ممارسة عالية. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية تعزى لمتغيرات الدراسة ($\alpha \leq 0.05$). وقد أوصت الدراسة بضرورة تكثيف البرامج التدريبية لمديري المدارس حول إدارة برامج الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: إدارة التعليم، خدمات أكاديمية.

Practicing of School Principals to Program Administration and School Activities of Gifted Students In The Eastern Province

Fathi Mohammed Abu –Nasser(1)

King Faisal University

(Received 14/11/2012; accepted 09/04/2013)

Abstract: The present study investigated the degree of school principals practicing programmers' and activities relating to gifted students. A randomly selected sample of the study consisted of (219) school principals who represented (67.6%) out of (324) school principals during the academic year 2010/2011. For the purpose of data collection, a four - domain questionnaire covering administrative roll of school principal was developed, Cronbach alpha reliability coefficient for all domains of the questionnaire was (0.88). To analyze data obtained، means, standard deviation and one-way analysis of variance were calculated. Findings of the study revealed that the degree of practice for all categories of study ranged (2.10-2.20) and correspond to high degree of practice, and that no statistically significant differences (α=0.05) existed in their responses due to study variables. Based upon the study findings the researcher recommended that school principals be utilized as a major part of educational programs for preparation of school principals.

Kay words: Educational Administration, Academic services

---

(1) أستاذ الإدارة التربوية المساعد، المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، جامعة الملك فيصل. الإحساء، المملكة العربية السعودية، ص ب (400)، الرمز البريدي (31982)

(1) Assistant Prof. of Educational Administration, The National Research Center for Giftedness & Creativity, King Faisal University. Ahsa, Kingdom of Saudi Arabia, P.O. Box (400) , Postal Code: (31982)

البريد الإلكتروني: *e-mail:* Dr_fathinasser@yahoo.com

مقدمة:

تعد المدرسة أكثر المؤسسات الاجتماعية أهمية، فهي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق الرفاهية للمجتمع، حيث تلعب دوراً مهماً في تحقيق التنمية البشرية المستدامة إذا ما أحسن توظيفها. وقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً جديداً في الإدارة المدرسية، فلم تعد وظيفتها مجرد تسيير شؤون المدرسة تيسيرًا روتينيًا، بل أصبح محور العمل في الإدارة المدرسية يدور حول توفير كافة السبل والإمكانات التي تساعد على توجيه النمو العقلي والبدني والنفسي والاجتماعي للطالب، كما يدور أيضاً حول الأهداف الاجتماعية للمجتمع (الشهراني، 2002م). فالمدرسة مؤسسة تعنى بدرجة أساسية بتعليم محتوى تعليمي ما، ومهارات معينة للحياة، وتشكيل اتجاهات إيجابية نحو قضايا المجتمع (الجاسم، 2001م). كما أن من مهامها الرئيسة أن تقدم تعليمًا يخدم كل الطلاب بمختلف قدراتهم واستعدادهم. وتلعب إدارة المدرسة دوراً مهماً في تقديم الرعاية للطلبة المتفوقين والموهوبين، من خلال التخطيط والتنفيذ للبرامج الداعمة، وهي مسألة ليست بالسهلة، بل تحتاج جهوداً مضاعفة متعددة ومتنوعة، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار عدم وجود برنامج يلبي أكبر قدر ممكن من الاحتياجات المختلفة والاهتمامات المتنوعة لهذه الفئة المهمة (السرور، 2000م). وقد حدد رنزولي Renzulli مبادئ إعداد برامج خاصة للمتفوقين، وذكر منها: اختيار الهيئة الإدارية والتعليمية والقيام بتدريبهم، وتوصيف المسؤوليات الإدارية والتنظيمية وتوزيعها (Clarck, 1992).

وتعد الأنشطة المدرسية من العناصر الأساسية للمنهج الدراسي، والتي تهدف إلى صقل شخصية الطالب، وتحقيق الأهداف التربوية (شحاته، 1990م). كما تساعد الأنشطة في تكوين عادات ومهارات لازمة لمواصلة التعلم بمتعة، وتمكن الطلبة من اتخاذ القرارات والمثابرة على العمل، وتظهر الدراسات أن الطلبة غالبًا ما تكون لديهم الرغبة في المشاركة في برامج النشاط، مما يجعلهم أكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية مع زملائهم ومعلميهم، وأكثر ميلاً إلى الإبداع (Kapp, 1980).

وقد أولت الأنظمة التربوية الحديثة الأنشطة المدرسية اللاصفية اهتماماً كبيرًا؛ كونها تشبع ميول ورغبات الطلبة وتساعدهم على الإبداع. أما النظم التربوية التقليدية فقد جعلت الأنشطة اللاصفية على هامش العملية التعليمية، وحصرت اهتمامها بالمواد الدراسية حفظاً وتلقيناً، واهتمت بثقافة الذاكرة وأهملت ثقافة الإبداع، وجعلت معايير النجاح والإخفاق متوقفًا على التحصيل الذي تترجمه نتائج الامتحانات على شكل درجات، وهذا يخالف ما تركز عليه التربية الحديثة من ضرورة تزويد المتعلم بالخبرة (ريان، 1984م).

وفي المملكة العربية السعودية بدأ الاهتمام بالأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين ينمو مع تزايد الاهتمام بهذه الفئة المهمة، حيث أدى تضافر الجهود الرسمية في الفترة 1410 – 1416هـ، إلى ظهور مشروع بحث وطني باسم برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم للوجود، ثم تأسس برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم بناءً على محضر الاجتماع المنعقد في 1417/10/29هـ، وأنشئت في شهر جمادى الأول 1420هـ مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، وهي مؤسسة وطنية حضارية تحظى برئاسة خادم الحرمين الشريفين، كما تم إنشاء إدارة عامة تعنى بالإشراف على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، بمسمى الإدارة العامة لرعاية الموهوبين، وذلك بالقرار الوزاري رقم 58054، وتاريخ 1421/3/4هـ، وإنشاء إدارة رعاية الموهوبات في تاريخ 1422/2/5هـ، وفي ذي الحجة 1422هـ ضُم برنامج رعاية الموهوبات برئاسة تعليم البنات إلى الإدارة العامة لرعاية الموهوبين؛ بحيث تقوم بالمهام الموكلة إليها لقطاعي البنين والبنات على حد سواء. هذا وقد توسعت الإدارة تدريجياً لتقوم بمهامها في هذا الجانب، فأنشئت الإدارات والوحدات الفرعية لتقوم بأدوار متخصصة، وهي: وحدة الكشف والتعرف على الموهوبين، وإدارة الرعاية والبرامج الإثرائية، وإدارة التخطيط والتدريب. وتقدم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين العديد من البرامج المتخصصة، التي تهدف إلى تقديم الرعاية المتكاملة للطالب الموهوب، ومن هذه البرامج على سبيل المثال: برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام (الوزرة، 2004م). وتنطلق رؤية هذا البرنامج – كما جاء في دليل برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام – من إيمان الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بحق جميع الطلبة في الحصول على فرص متكافئة لاكتشاف مواهبهم وتنميتها، وبناء على هذه الرؤية الواضحة صيغت فكرة البرنامج، التي بدأت بتأهيل المعلمين والمعلمات، وتفريغهم لأداء هذه المهام لتحقيق أهداف البرنامج المتمثلة في ثلاثة أهداف رئيسة نص عليها الدليل، وهي (الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات، 2006م):

1. تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطلبة المتنوعة، من خلال أعضاء دائمين في المدرسة.

2. تأهيل المعلمين للعمل في مجال رعاية الموهوبين داخل كل مدرسة حتى يكونوا على دراية جيدة بأساليب تدريس الموهوبين، وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع الطلبة وفي جميع المجالات.

3. توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطلبة، لإبراز مواهبهم وتنميتها داخل مدارس التعليم العام (الجغيمان، 2006م، ص 11).

وتعد عملية التخطيط لبرامج خاصة بالطلبة

المتفوقين وإدارتها من المسائل الصعبة والمعقدة، التي تحتاج إلى جهود متعددة ومتنوعة، حيث إنه لا يوجد برنامج واحد يناسب ويلائم جميع الطلبة المتفوقين؛ لاختلاف مجالات التفوق، لذا يعد البرنامج الذي يلبي أكبر قدر ممكن من الاحتياجات المختلفة والاهتمامات المتنوعة هو أفضل البرامج، حيث تستطيع إدارة المدرسة العادية بإمكاناتها المحدودة أن تسير برنامج يخدم الطلبة المتفوقين، لاسيما وأن هذا التوجه من قبل المدارس يلاقي ترحيباً من الأوساط المختلفة، وأولياء الأمور، والمجتمع (الجاسم، 1998م).

أما دور مدير المدرسة فيما يخص الأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين، فهو القائد الميداني لمدرسته، يقود معلميها وعامليها وطلبتها، فهو يعرف الأنشطة المدرسية عامة، وتلك المتعلقة بالطلبة الموهوبين وبرامجهم، ويقوم بتوعية الطلبة بأهميتها، ويتعاون مع المعلمين والطلبة على اختيار الأنشطة التي تناسب قدرات الطلبة وميولهم، والتي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية (فرج، 2004م). وقد عرّف كلارك وكالو (Clark & Callow, 1998) المدرسة ذات الرعاية الفعالة بأنها المدرسة التي تُشرك فيها الإدارة غالبية أعضاء هيئة التدريس بها في التطوير المهني وتصميم البرامج فيما يتعلق باحتياجات الطلاب ذوي القدرات. ويرى جورج (George, 1999) أن الأنشطة اللامنهجية حتى تكون فعالة لا بد من مناقشتها في اجتماعات فريق الإدارة العليا، وأن يتم توضيحها في خطة التطوير المدرسية، وعرضها في نشرة التقرير السنوي، فالإدارة العليا في المدرسة والمديرون المتوسطون كلهم مسؤولون عن الأنشطة الإثرائية بالتنسيق مع المعنيين من معلمين وأولياء أمور وغيرهم.

كما يجب أن تحرص الإدارة المدرسية على متابعة معلم الموهوبين ومعلمي الأنشطة في إعداد خطط التعليم الفردي للطلبة الموهوبين، وربط الطالب الموهوب كقائد تعليمي ونموذج، وتقييم معرفة الطلبة الموهوبين بالطرق والأساليب المناسبة (فرج، 2004م). فمسؤولية الإدارة المدرسية هي توفير هذه الأنشطة وفق خطط مدروسة ومحددة مسبقاً تتفق مع الأنشطة المدرسية والبرامج الكلية (الصافي، 2007م؛ أبو ناصر والجغيمان، 2012م). ويذكر الجغيمان أن على الإدارة المدرسية التعاون مع الإدارات والمؤسسات المختلفة المعنية بتدريب المعلمين في مجال رعاية الموهوبين، كإدارة التدريب والتخطيط (الجغيمان، 2006م).

وينبغي أن تكون قيادة المدرسة على علم بمعتقدات المعلمين المختلفة حول برامج الموهوبين، بما يدعم التغيير أو التخطيط الناجح لبرامج الموهوبين، كما يجب أن تكون الإدارة المدرسية مستعدة للعمل مع المعلمين المتخصصين ببرامج الموهوبين بما يخدم جميع

فئات الطلاب (Fullan, 2007 ; Schroth, 2008).

وتعد الدراسات التي تناولت دور الإدارة المدرسية تجاه برامج الطلبة الموهوبين نادرة جداً – بحسب علم الباحث – فقد تناولت معظم الدراسات دور الإدارة المدرسية تجاه الأنشطة المدرسية عامة ومنها دراسة الجوهرة (1989م) التي هدفت إلى تعرف دور الإدارة المدرسية الراهن تجاه التخطيط، والتنظيم، وتقويم، وتقوم الأنشطة المدرسية للمرحلة الثانوية للفتيات في مكة المكرمة. وأشارت النتائج إلى أن الإدارة المدرسية تقوم بدور التنظيم للأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة، وبدور التوجيه بدرجة مقبولة، وبدور تقويم برامج النشاطات بمستوى أداء أقل من متوسط.

كما أجرى درا دكة (2000م) دراسة هدفت إلى تعرف دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة إربد. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: أن معظم تقديرات المعلمين لدور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية جاءت متوسطة في مجالات الأنشطة الاجتماعية، والمعرفية، والرياضية والعامة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى إلى متغير الجنس. وهدفت دراسة أبو عاشور وعليمات (2002م) إلى الكشف عن وجهة نظر المعلمين والمعلمات لدور مدير المدرسة في إنجاح الأنشطة المدرسية في محافظة المفرق، ومعرفة أثر كل من الجنس والخبرة والتخصص. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات المدرسية كان مقبولاً وعلى المجالات كافة، والمستوى عند الإناث أعلى من الذكور، وذوي التخصص الأدبي أعلى من ذوي التخصص العلمي، وبالنسبة للخبرة فقد كانت لصالح ذوي الخبرة من (6 – 10) سنوات. وأجرى عباينة (2004م) دراسة هدفت إلى تعرف واقع ممارسة المديرين لإدارة برنامج النشاط المدرسي في المدارس الحكومية، من وجهة نظر المديرين في محافظة إربد. وقد كشفت نتائج الدراسة أن المديرين يرون أنهم يمارسون إدارة برنامج النشاط المدرسي والمتابعة والتخطيط بدرجة كبيرة، وأنهم يمارسون التقويم بدرجة متوسطة. كما ركزت العديد من الدراسات الأجنبية على معرفة أثر الأنشطة المدرسية على الطلبة وكذلك على مدى انسجامها مع المنهج المدرسي ، (Ziadat, 2011; Young & whitely, 1997; Nwa, 1994; Kirk, 2001; Gdaowsski, 1997).

كما بينت دراسة تاوي وسكثني وواتيا (Tawee, Sakthai & Wittaya, 2012) بعنوان تطوير نموذج لتحسين نوعية الإدارة الأكاديمية – دراسة حالة، أن مديري المدارس، والمعلمين ومجلس الإدارة يرون أن النموذج الذي اقترحته الدراسة، والذي تضمن استخدام منهجية (ديمينج) لتقييم جودة الإدارة المدرسية للبرامج، مناسب للتطبيق بدرجة كبيرة، وأنه

يحقق القيادة الأكاديمية الناجحة، حيث اعتمد الباحثون على جمع البيانات من خلال استبانة خاصة، وكذلك من خلال تحليل الآراء لـ (30) مشاركاً من مديري المدارس، وقد تم تدقيق البيانات من خلال تقنية التقاطعات الثلاثية. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق هذا النموذج على المدارس المشاركة، واعتماده لإدارة البرامج الأكاديمية.

مشكلة الدراسة:

تعد الأنشطة المدرسية من الأهمية بمكان في الحياة المدرسية، إذ تضطلع بدور مهم في بناء شخصية الطالب، وتحقق درجة نمو عالية له، وهذا ما تفرضه طبيعة العصر، وبالتالي يجب على المدرسة أن تهتم بالتربية المتكاملة التي تتطلب تهيئة الظروف لممارسة مثل هذه الأنشطة (باسكا، 2007م). وعلى الرغم من أن الأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين تحظى باهتمام كبير من قبل المسؤولين عنها علي كافة المستويات الإدارية داخل منظومة التعليم في وزارة التربية والتعليم السعودية، إلا أنها لم تنجح حتى الآن بالدرجة الكافية في تحقيق أهدافها (الجغيمان وآخرون، 2009م)، وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الخطة التعليمية بمثل هذه البرامج والأنشطة، أو تدني نظرة أولياء الأمور والطالب لهذه الأنشطة، والنظر إليها على أنها مضيعة للوقت، أو عدم توفير ميزانية كافية لتنفيذها، الأمر الذي يبعث على التساؤل عن دور مدير المدرسة في إدارة الأنشطة المدرسية والبرامج المتعلقة بالطلبة الموهوبين، ودرجة ممارسته لهذا الدور كونه المسؤول الأول عن التخطيط لكافة الأنشطة المدرسية التي تنفذ في مدرسته، وهو المسؤول أيضاً عن أسباب عدم تنفيذ الأنشطة الواردة في خطة الدراسة.

وقد نبعت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث الميدانية خلال عمله في التدريس في برنامج الماجستير في تربية الموهوبين، والتطبيق الميداني في المدارس الحكومية في المملكة، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات ، كالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، والتفاعل فيما بينهما، لأن نجاح الأنشطة المدرسية رهن بمدى كفاءة إدارتها.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين؟

2- هل تختلف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج

والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين باختلاف كل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإدارة، والتفاعلات فيما بينها؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية البرامج والأنشطة المدرسية للطلبة الموهوبين، ودورها الفعال في تحقيق أهداف العلمية التربوي والتعليمية بشكل عام، وخدمة المنهج والطالب، وإدارة المدرسة والبيئة المحلية بشكل خاص، وكذلك الإسهام في تحسين ممارسة المديرين عن لإدارة برامج الأنشطة المدرسية المتعلقة بالموهوبين، وكذلك تفيد في اطلاع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة للموهوبين والمؤسسات المعنية على واقع إدارة برامج الأنشطة المتعلقة بالموهوبين، لتشكيل صورة شاملة عن الوضع القائم في المدارس، مما يساعد في رسم السياسات اللازمة لكيفية إعداد المديرين وتدريبهم على إدارة برامج وأنشطة الطلبة الموهوبين وتنفيذها. كما تنبع أهمية هذه الدراسة الرائدة في مجالها من إمكانية توظيف نتائجها في تطوير الميدان التربوي من حيث الممارسات، والاستفادة من أدواتها ميدانياً، إلى جانب فتحها الباب أمام مزيد من البحث في هذا المجال.

التعريفات الإجرائية:

البرامج المتعلقة بالموهوبين: هي تلك البرامج أو الفعاليات التي تنظمها المدرسة، بشكل متكامل مع البرنامج التعليمي، وتحقق أهدافاً تربوية معينة للطلبة الموهوبين، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو اكتساب خبرة، أو مهارة، أو اتجاه علمي، أو عملي، مما يساهم في النهاية في إعدادا الطلبة إعداداً متكاملاً في جميع الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية.

درجة ممارسة إدارة البرامج والأنشطة: ويقصد بها درجة الاستجابة على عبارات أداة الدراسة – درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين – وفق مقياس ليكرت الثلاثي لتقدير درجة الممارسة: عالية، متوسطة، منخفضة، وعليه تكون الدرجة القصوى لاستجابة الفرد على الأداة الكلية (99)، وتكون الدرجة الدنيا (33). وتكون الدرجات القصوى (27 ، 27 ، 24 ، 21)، وكذلك الدنيا (9، 9، 8 ، 7) للمحاور التالية: التخطيط لبرامج الموهوبين، وتنفيذ الأنشطة والبرامج، وإدارة الإمكانات والتسهيلات، الحوافز، وعلى التوالي.

محددات الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة في الآتي:

1. تقتصر على عينة من مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظة الأحساء التابعة للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي

1433/1432هـ.

2. تتحدد نتائج هذه الدارسة باستخدام استبانة تقتصر على المجالات الآتية: التخطيط، التنظيم، التنفيذ، المتابعة والتقويم، إدارة التغيير.

3. تتحدد نتائج هذه الدارسة بدرجة صدق وثبات أداة الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدارسة وعيناتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الابتدائية الحكومية ومديراتها في محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية ، والبالغ عددهم (324) من المقيدين رسمياً بأنهم مديرون خلال العام الدراسي 2011/2010م ، منهم (194) مديراً، و(130) مديرة. كما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الميسرة بما يتناسب مع أهدافها، وذلك بواقع (219) مديراً ومديرة من بين مديري المدارس الابتدائية في محافظة الأحساء بما يعادل 67.6٪ من مجتمع الدراسة.

ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1). توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

المتغير		العدد	٪
الجنس	ذكور	93	42.47
	إناث	126	57.53
الخبرة في الإدارة	خمس (5) سنوات فأقل	55	25.11
	فوق خمس (5) سنوات	164	74.89
المؤهل	بكالوريوس	176	80.37
	أعلى من بكالوريوس	43	19.63
الكلي		219	100

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، المعتمد على جمع المعلومات والبيانات، وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً، بهدف الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الظاهرة كما هي في الواقع وتطويرها (العساف، 1995م، 329). حيث تم وصف الجوانب المتعلقة بالأنشطة والبرامج التربوية في مجال رعاية الموهوبين، وتم تحليلها إلى عوامل منطقية، تمكن من تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين.

أداة الدراسة:

1. تصميم الأداة: لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة لمعرفة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين، وذلك من خلال:

- دراسة المفاهيم، والمهارات، والمجالات المتعلقة بعمل مديري المدارس في مجال الأنشطة المدرسية، وتلك المتعلقة بتربية الموهوبين.
- الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والمراجع والأعمال المتعلقة بالمهام المختلفة لمديري المدارس، فيما يتعلق بالأنشطة المدرسية عامة، وأنشطة وبرامج الموهوبين بشكل خاص (مصيري، 2007م؛ جعنيني، 2001م؛ عبابنة، 2004م؛ الشهراني، 2002م؛ الثبيتي، 2003م).

وتكونت الأداة من (33) عبارة تضمنت أربعة محاور رئيسة على النحو الآتي:

- المحور الأول: التخطيط لبرامج وأنشطة الموهوبين، واشتمل على (9) عبارات.
- المحور الثاني: تنفيذ الأنشطة والبرامج، واشتمل على (9) عبارات.
- المحور الثالث: إدارة الإمكانات والتسهيلات، واشتمل على (8) عبارات.
- المحور الرابع: الحوافز، واشتمل على (8) عبارات.

وكانت الإجابة عن عبارات الأداة وفق تدرج ثلاثي لدرجة الموافقة على النحو التالي: (عالية، متوسطة، منخفضة)، وقد أعطيت هذه التقديرات أوزاناً رقمية هي: (3، 2، 1) على التوالي. وللحكم على استجابات أفراد العينة، اعتمدت الحدود الفئوية للمتوسط الحسابي لدرجة مقياس الأداة الكلية، وكذلك على المحاور الثلاثة، على النحو الآتي:

- أكثر من 2.00: عالية.
- 1.01 – 2.00: متوسطة.
- فما دون: منخفضة.

2. صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة قام الباحث باختيار مجموعة من المحكمين (21) محكماً، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التعليمية من الجامعات السعودية، ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع؛ للاستفادة من آرائهم وأفكارهم وملاحظاتهم من حيث درجة ملاءمة الفقرات وصياغتها، ودقة وسلامة بنائها لغوياً، ودرجة انتماء كل فقرة للمحور الذي صنفت فيه. وفي ضوء ملاحظات المحكمين أعيدت صياغة بعض الفقرات، ودُمِجَ أو حذف بعضُها، كما أضيفت بعض الفقرات الأخرى بناء على رأي المحكمين. وقد بلغت الفقرات في الأداة الأولية (38) فقرة، وتم تعديل الفقرات من قبل

الباحث، حيث بلغ مجموع الفقرات التي أجمع المحكمون على صحتها وانتمائها لمحاورها (33) فقرة موزعة على أربعة محاور، حيث اعتبرت نسبة (80٪) من آراء المحكمين معياراً للحكم على صلاحية العبارة من عدمها.

وللتحقق من صدق البناء العاملي للمقياس، وتشبع المفردات المفترضة لكل عامل بالعامل الذي يقيس هذا البعد، قام الباحث بإخضاع استجابات عينة الدراسة على مفردات مقياس ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين للتحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام برنامج LISREL (version,8.8)، وقد أسفر هذا الإجراء عن تأكيد التكوين العاملي الرباعي للمقياس، حيث أظهر التحليل العاملي وجود أربعة عوامل، وتشبع على كل عامل الفقرات المحددة لكل بعد بتشبعات مرتفعة ودالة إحصائياً دون حذف أي منها، مما يعني صدق البناء العاملي للمقياس وكذلك صدق مفردات المقياس.

ويوضح جدول (2) نتائج التحليل العاملي التوكيدي.

الجدول (2). نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين.

م	المفردات	العوامل		
		التشبع	الخطأ المعياري لقيم التشبع	قيمة «ت»
	مجال التخطيط لبرامج وأنشطة الموهوبين			
1	تقوم الإدارة المدرسية بإعداد خطة سنوية للأنشطة المتعلقة بالموهوبين.	0.75	0.095	7.87**
2	تقوم الإدارة المدرسية بإعداد خطة أسبوعية ذات أهداف واضحة لأنشطة الطلبة الموهوبين.	0.82	0.093	8.74**
3	تقوم الإدارة المدرسية بتحليل محتوى الأنشطة الخاصة بالطلبة بالموهوبين.	0.93	0.091	10.28**
4	تتابع الإدارة المدرسية وتنفذ تعليمات الأنشطة الخاصة بالطلبة بالموهوبين.	0.9	0.091	9.79**
5	تحدد الإدارة المدرسية المتطلبات الأساسية للنشاط الخاص بالطلبة بالموهوبين.	0.89	0.092	9.73**
6	تقوم الإدارة المدرسية بالتهيئة المناسبة لكل نشاط وبرنامج يتعلق بالطلبة الموهوبين.	0.77	0.095	8.10**
7	تشرك الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين في التخطيط للأنشطة الخاصة بهم.	0.86	0.092	9.27**
8	تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة الرياضية دون استثناء	0.83	0.093	8.88**
9	تقوم الإدارة المدرسية بتقويم الخطة الخاصة بأنشطة الموهوبين	0,74	0.095	7.73**

تابع الجدول (2).

م	المفردات	العوامل		
		التشبع	الخطأ المعياري لقيم التشبع	قيمة «ت»
	تنفيذ الأنشطة والبرامج			
1	تعلن الإدارة المدرسية على التهيئة المثيرة للنشاط أو البرامج	0.79	0.094	8.36**
2	تراعي الإدارة المدرسية تنفيذ النشاط أو البرنامج بخطوات منطقية	0.74	0.095	7.79**
3	تهتم الإدارة المدرسية بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية من خلال الأنشطة والبرامج	0.83	0.093	8.90**
4	تشجع الإدارة المدرسية المشاركة الفاعلة لدى الطلبة الموهوبين لممارسة الأنشطة والفعاليات المتضمنة بالبرامج.	0.84	0.093	9.01**
5	تراعي الإدارة المدرسية اهتمام الطلبة وميولهم خلال التنفيذ	0.98	0.089	11.02**
6	تراعي الإدارة المدرسية الفروق الفردية بين الطلبة.	0.83	0.093	8.96**
7	تراعي الأنشطة والفعاليات المتضمنة بالبرامج قدرات الطلبة خلال التنفيذ.	0.67	0.097	6.96**
8	تثير الإدارة المدرسية دافعية الطلبة بأساليب متعددة عند التنفيذ.	0.79	0.094	8.38**
9	توفر الإدارة المدرسية التواصل الفعال مع أولياء الأمور لدعم تنفيذ البرامج والأنشطة للطلبة الموهوبين.	0.81	0.094	8.65**
	إدارة الإمكانات والتسهيلات			
1	تعمل الإدارة المدرسية على توفير الأدوات والتسهيلات الضرورية للأنشطة والبرامج.	0.68	0.095	7.15**
2	توفر الإدارة المدرسية الإسعافات الأولية اللازمة عند تنفيذ الأنشطة والفعاليات.	0.71	0.094	7.51**
3	تضع الإدارة المدرسية ميزانية خاصة للأنشطة والبرامج.	0.52	0.096	5.43**
4	توفر الإدارة المدرسية مكاناً مناسباً لتطبيق البرامج والأنشطة المتعلقة بالموهوبين.	0.63	0.95	6.64**
5	تبذل الإدارة المدرسية جهداً للاستفادة من مصادر البيئة المحلية التي تسهم في تفعيل الأنشطة والبرامج.	0.36	0.098	3.71**
6	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين على استخدام مرافق المدرسة بعد انتهاء الفترات المخصصة لبرامج الموهوبين.	0.72	0.094	7.71**
7	توفر الإدارة المدرسية عوامل الأمن والسلامة أثناء اشتراك الطلبة في الأنشطة والبرامج.	0.33	0.098	3.38**
8	تعمل الإدارة المدرسية على الشراكة المجتمعية للإفادة من مقدرات المجتمع في برامج وأنشطة الموهوبين.	0.67	0.095	7.10**
	الحوافز			
1	تدعم الإدارة المدرسية مشاركة جميع الطلبة الموهوبين في الأنشطة والفعاليات المتعلقة بالموهوبين.	0.46	0.1	4.55**
2	تقوم الإدارة المدرسية بتكريم الطلبة الموهوبين المشاركين بالأنشطة والبرامج المختلفة.	0.7	0.098	7.12**
3	تهتم الإدارة المدرسية بإثارة دوافع الطلبة الموهوبين للاشتراك في الأنشطة والبرامج المخصصة لهم.	0,76	0.096	7.92**
4	تتقبل الإدارة المدرسية آراء الطلبة الموهوبين وتخدم مشاعرهم تجاه البرامج والأنشطة المخصصة لهم.	0.61	0.099	6.16**
5	تحرص الإدارة المدرسية على الأنشطة الخارجية المخصصة للموهوبين وتشارك فيها.	0.63	0.099	6.38**
6	تعلن الإدارة المدرسية أسماء الطلبة الموهوبين المتميزين في البرامج والأنشطة المخصصة لهم.	0.79	0.096	8.20**
7	تدعم الإدارة المدرسية مشاركة الطلبة الموهوبين في الاولمبياد والمحافل المخصصة للموهوبين على المستويين الإقليمي والعالمي.	0.81	0.095	8.52**
	قيمة مربع كأي ($\chi 2$)		37.04	

** مستوى الدلالة (0.01).

وهذه القيم تعنى أن النموذج المقترح لمقياس ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين متفق مع البيانات، وأن المقياس صادق عاملياً. كما تشير النتائج في الجدول (2) أن قيم معاملات المسار تراوحت بين (0.69 – 0.88)، وهذه القيم تشير إلى وجود ارتباط قوي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما أشارت قيم الخطأ المعياري للقياس إلى قيم منخفضة، مما يشير إلى صدق البناء العاملي لمقياس درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين.

3. ثبات الأداة: وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية – قوامها (57) مديراً من خارج عينة الدراسة – مرتين، وبفاصل زمني مدته أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني. وتم حساب ثبات الأداة باستخدام كرونباخ ألفا، وكذلك معامل ارتباط بيرسون، حيث تراوحت معاملات ثبات التجانس داخل المحاور بين (0.83 0.74–)، وللأداة ككل (0.86). كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المحاور (0.71 – 0.87) وللأداة ككل (0.88)، مما يؤكد أن هذه القيمة كافية على ثبات الأداة وتجانس فقراتها كما يوضحه الجدول (3).

الجدول (3). معامل ثبات التجانس كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون (ثبات الاستقرار).

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات التجانس (كرونباخ ألفا)	معامل ثبات الاستقرار (معامل بيرسون)
1	التخطيط لبرامج وأنشطة الموهوبين	9	0.83	0.87
2	تنفيذ الأنشطة والبرامج	9	0.74	0.71
3	إدارة الإمكانات والتسهيلات	8	0.76	0.78
4	الحوافز	7	0.80	0.84
	الأداة الكلية	33	0.86	0.88

نتائج الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات أداة الدراسة. ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجالات الدراسة وفقاً للمتغيرات.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمجالات الدراسة والأداة ككل.

المتغيرات	الجنس		المؤهل العلمي		سنوات الخبرة في الإدارة	
	ذكور	إناث	بكالوريوس	أعلى من بكالوريوس	اقل من خمس سنوات	خمس سنوات فأكثر
المجالات	المتوسط/ الانحراف	المتوسط/ الانحراف	المتوسط/ الانحراف	المتوسط/ الانحراف	المتوسط/ الانحراف	المتوسط/ الانحراف
التخطيط	2.19	2.18	2.18	2.19	2.20	2.18
	0.31	0.32	0.25	0.53	0.41	0.27
التنفيذ	2.08	2.02	1.95	2.08	2.06	2.19
	0.34	0.35	0.27	0.59	0.52	0.28
إدارة الإمكانات	2.10	2.14	2.09	2.13	2.13	1.99
	0.28	0.28	0.22	0.52	0.39	0.24
الحوافز	2.16	2.23	2.19	2.20	2.20	2.10
	0.26	0.24	0.20	0.48	0.35	0.21
الكلي	2.13	2.14	2.10	2.15	2.14	2.20
	0.98	0.99	0.77	1.76	1.32	0.83

يظهر الجدول (4) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات: التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الإمكانات، والحوافز، كانت تقابل درجة ممارسة عالية، باستثناء استجابة أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس في مجال التنفيذ، حيث كان المتوسط الحسابي (1.95) ويقابل درجة ممارسة متوسطة. كما يظهر أن متوسط المتوسطات لجميع فئات أفراد عينة الدراسة يمثل درجة ممارسة عالية، حيث تراوحت بين (2.10 – 2.20).

السؤال الثاني: هل تختلف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين باختلاف كل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإدارة، والتفاعلات فيما بينها؟

تم إجراء تحليل التباين الأحادي ذو الاتجاهات الثلاثة الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في مجال التخطيط لبرامج وأنشطة الموهوبين. ويظهر الجدول (5) تلك النتائج.

الجدول (5). تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً لمجال التخطيط لبرامج وأنشطة الموهوبين.

المحاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	52.33	1	52.33	4.804	0.03*	دال
الخبرة	10.43	1	10.43	0.958	0.33	غير دال
المؤهل العلمي	41.86	1	41.86	3.843	0.06	غير دال
الجنس* الخبرة	8.93	1	8.93	0.819	0.37	غير دال
الجنس* المؤهل العلمي	25.66	1	25.66	2.356	0.13	غير دال

تابع الجدول (5).

المحاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المؤهل العلمي *الخبرة	59.51	1	59.51	5.463	*0.02	دال
الجنس*الخبرة * المؤهل العلمي	0.97	1	0.97	0.089	0.77	غير دال
الخطأ	2298.29	211	10.89			
الكلي	87652.00	219				
الكلي المعدل	2435.56	218				

*: حيث $\alpha \geq 0.05$

يبين الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التخطيط لبرامج وأنشطة الموهوبين وفقاً لمتغيرات: الخبرة في الإدارة، والمؤهل العلمي،وتفاعل الخبرة مع الجنس، وتفاعل المؤهل العلمي مع الجنس، والتفاعلات الثلاثية للجنس والخبرة والمؤهل العلمي. كما بين الجدول (5) وجود دلالة إحصائية لمتغير الجنس، وكذلك لتفاعل متغير المؤهل العلمي مع الخبرة.

كما تم إجراء تحليل التباين الأحادي ذو الاتجاهات الثلاثة الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في مجال تنفيذ الأنشطة والبرامج. ويظهر الجدول (6) تلك النتائج.

الجدول (6). تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً لمجال تنفيذ الأنشطة والبرامج.

المحاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	3.97	1	3.97	0.32	0.57	غير دال
الخبرة	179.70	1	179.70	14.48	0.00*	دال
المؤهل العلمي	0.54	1	0.54	0.04	0.84	غير دال
الجنس* الخبرة	0.86	1	0.86	0.07	0.79	غير دال
الجنس* المؤهل العلمي	83.63	1	83.63	6.74	0.01*	دال
المؤهل العلمي *الخبرة	13.36	1	13.36	1.08	0.30	غير دال
الجنس*الخبرة * المؤهل العلمي	92.70	1	92.70	7.47	0.10	غير دال
الخطأ	2619.16	211	12.41			
الكلي	77247.00	219				
الكلي المعدل	2903.51	218				

*: حيث $\alpha \geq 0.05$

يبين الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على مجال

تنفيذ الأنشطة والبرامج وفقاً لمتغيرات:الجنس، والمؤهل العلمي، وتفاعل الخبرة مع الجنس، وتفاعل المؤهل العلمي مع الخبرة، والتفاعلات الثلاثية للجنس والخبرة والمؤهل العلمي. كما بين الجدول (6) وجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في الإدارة، وكذلك لتفاعل متغيري المؤهل العلمي مع الجنس.

كما تم إجراء تحليل التباين الأحادي ذو الاتجاهات الثلاثة الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في مجال إدارة الإمكانات والتسهيلات. ويظهر الجدول (7) تلك النتائج.

الجدول (7) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً لمجال إدارة الإمكانات والتسهيلات.

المحاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	12.60	1	12.60	1.40	0.24	غير دال
الخبرة	12.29	1	12.29	1.36	0.24	غير دال
المؤهل العلمي	12.39	1	12.39	1.37	0.24	غير دال
الجنس* الخبرة	24.51	1	24.51	2.72	0.10	غير دال
الجنس* المؤهل العلمي	1.652	1	1.652	0.18	0.67	غير دال
المؤهل العلمي *الخبرة	18.06	1	18.06	2.00	0.16	غير دال
الجنس*الخبرة * المؤهل العلمي	12.71	1	12.71	1.40	0.24	غير دال
الخطأ	1903.32	211	9.020			
الكلي	65029.00	219				
الكلي المعدل	1941.87	218				

*: حيث $\alpha \geq 0.05$

يظهر الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على مجال إدارة الإمكانات والتسهيلات وفقاً لمتغيرات:الجنس، والخبرة في الإدارة، والمؤهل العلمي، كما لم تظهر أية فروق للتفاعلات الثنائية أو الثلاثية لهذه المتغيرات.

كما تم إجراء تحليل التباين الأحادي ذو الاتجاهات الثلاثة الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في مجال الحوافز. ويظهر الجدول (8) تلك النتائج.

الجدول (8). تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً لمجال الحوافز.

المحاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	23.28	1	23.28	3.19	0.08	غير دال
الخبرة	0.04	1	0.036	0. 06	0.94	غير دال

تابع الجدول (8).

المحاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المؤهل العلمي	16.82	1	16.82	2.308	0.13	غير دال
الجنس* الخبرة	19.87	1	19.87	2.726	0.10	غير دال
الجنس* المؤهل العلمي	0.06	1	0.06	0. 07	0.93	غير دال
المؤهل العلمي *الخبرة	8.33	1	8.33	1.143	0.29	غير دال
الجنس*الخبرة * المؤهل العلمي	0.361	1	0.361	0.06	0.82	غير دال
الخطأ	1537.94	211	7.29			
الكلي	53529.00	219				
الكلي المعدل	1578.64	218				

*: حيث $\alpha \geq 0.05$

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على مجال إدارة الإمكانات والتسهيلات وفقاً لمتغيرات:الجنس، والخبرة في الإدارة، والمؤهل العلمي، كما لم تظهر أية فروق للتفاعلات الثنائية أو الثلاثية لهذه المتغيرات.

كما تم إجراء تحليل التباين الأحادي ذو الاتجاهات الثلاثة الجنس والخبرة والمؤهل العلمي للأداة الكلية. ويظهر الجدول (9) تلك النتائج.

الجدول (9) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً للأداة الكلية.

المحاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	185.36	1	185.36	1.70	0.19	غير دال
الخبرة	413.32	1	413.32	3.78	0.06	غير دال
المؤهل العلمي	178.42	1	178.42	1.63	0.20	غير دال
الجنس* الخبرة	131.53	1	131.53	1.20	0.27	غير دال
الجنس* المؤهل العلمي	247.43	1	247.43	2.26	0.13	غير دال
المؤهل العلمي *الخبرة	342.45	1	342.45	3.13	0.08	غير دال
الجنس*الخبرة * المؤهل العلمي	218.35	1	218.35	1.80	0.159	غير دال
الخطأ	23072.12	211	109.35			
الكلي	1113069.00	219				
الكلي المعدل	23808.61	218				

*: حيث $\alpha \geq 0.05$

يظهر الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية وفقاً لمتغيرات الجنس، والخبرة في الإدارة، والمؤهل العلمي، أو أي من تفاعلاتها الثنائية والثلاثية عند مستوى دلالة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين؟

يظهر الجدول (4) أن درجة الممارسة على الأداة الكلية لجميع فئات الدراسة تراوحت بين (2.10 – 2.20)، وجميعها درجة ممارسة عالية. وتبين هذه النتيجة الوعي الكافي لأفراد عينة الدراسة من مديري المدارس، وعلى اختلاف فئاتهم بأهمية الأنشطة والفعاليات المخصصة للطلبة الموهوبين في استمرارية تميز المدرسة، وقدرتها على توصيل رسالتها للمجتمع. وذلك يتطلب إطلاق المواهب والإبداعات الطلابية في بيئة من الممارسات الإدارية في مجالات التخطيط، والتنفيذ، وتوفير الأدوات والتسهيلات الضرورية، والحوافز التي تعطي أنشطة وبرامج الطلبة الموهوبين الأهمية الكافية.

وفيما يتعلق بدرجة ممارسة إدارة البرامج والأنشطة من قبل أفراد عينة الدراسة وفقاً لمجالات الدراسة، فقد بيَّن الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لجميع الفئات في مجال التخطيط قد تراوحت بين (2.18 – 2.20) وعليه فهي جميعاً متقاربة، وتمثل درجة ممارسة عالية.

وتشير هذه النتائج إلى تقارب وجهات نظر الفئات المختلفة المشاركة بالدراسة تجاه برامج الموهوبين، وأساليب إدارتها فيما يتعلق بمجال التخطيط، بسبب تجانس فعاليات التخطيط للأنشطة في المدارس الحكومية من جهة، وكونها من متطلبات الإدارة المدرسية الأساسية من جهة أخرى، مما يجعلهم يقبلون على عملها بدرجة كافية.

كما يظهر الجدول (4) أن قيم المتوسطات الحسابية لفئات الدراسة المختلفة في مجال التنفيذ حصلت على درجة ممارسة عالية، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (2.02 – 2.08) باستثناء حملة البكالوريوس، حيث كان المتوسط الحسابي (1.95)، ويقابل درجة ممارسة متوسطة. مما يشير إلى أهمية دقة التنفيذ لدى الفئات المشتركة بالدراسة، وحرصها على إكمال ما تم التخطيط له، وتنفيذه بصوره تظهر الأنشطة والفعاليات المختلفة بصورة لائقة. وفيما يتعلق باستجابة أفراد عينة الدراسة من حملة درجة البكالوريوس، فقد جاءت درجة الممارسة لديهم متوسطة؛ مما قد يعود إلى عدم تلقيهم برامج تربوية تساعد في دقة التنفيذ، أو قد تعود إلى كونهم يقومون

بتفويض بعض هذه المهام التنفيذية إلى المعلم المنسق لأنشطة الطلبة الموهوبين في المدرسة بدرجة أكبر من الفئات الأخرى.

كما يظهر الجدول (4) أن قيم المتوسطات الحسابية لفئات الدراسة المختلفة في مجال إدارة الإمكانات قد حصلت على درجة ممارسة عالية، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (2.09 – 2.14)، باستثناء أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبرة في الإدارة ضمن الفئة خمس سنوات فأكثر، حيث كان المتوسط الحسابي (1.99)، وهو يقابل درجة ممارسة متوسطة؛ وقد يعود ذلك إلى أن ممارسة إدارة الإمكانات تعد من ضمن المهام الأساسية لمديري المدارس، وتعد متطلباً لجميع الأنشطة والفعاليات المنهجية واللامنهجية، مما يجعل القيام بها ضرورة أساسية لضمان نجاح عمل مديري المدارس في إدارة المدرسة، كما أن تامين الإمكانات المدرسية، وحسن إدارتها ضمان رئيس لتنفيذ الأنشطة والفعاليات بأسلوب ناجح، ولا يمكن تحقيق أهداف الأنشطة، وتنفيذها ما لم تتوفر الإمكانات الأساسية والضرورية لذلك.

كما جاءت ممارسة أفراد عينة الدراسة من فئة ذوي الخبرة الإدارية التي تزيد عن خمس سنوات متوسطة في مجال إدارة الإمكانات؛ وقد يعود ذلك إلى أن الخبرة الطويلة في ممارسة إدارة المهام قد تعطي صاحبها سلطة كافية للتحكم بالإمكانات المدرسية، وحسن استغلالها، دون الحاجة إلى ممارسة المهام الإدارية المتعلقة بها بشكل كبير، أو قد يعود إلى إشراكهم الزملاء الآخرين من الإداريين العاملين في المدرسة بهذه المهمة.

كما يظهر الجدول (4) أن قيم المتوسطات الحسابية لفئات الدراسة المختلفة في مجال الحوافز قد حصلت على درجة ممارسة عالية، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (2.10 – 2.23)، وتشير هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس وعلى اختلاف فئاتهم لأهمية الحوافز بأنواعها، ودورها في إخراج الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالطلبة الموهوبين بصوره متميزة، وحرصهم على تقدير العاملين بهذه الأنشطة، إلى جانب تحفيز الطلبة المشاركين بدرجة تضمن إثارة الدافعية لديهم في ممارسة هذه الأنشطة، وعليه فقد كانت درجة ممارسة المهام الإدارية في مجال التحفيز لدى أفراد عينة الدراسة تقابل درجة عالية تتناسب مع أهمية المجال في استمرار هذه الأنشطة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين باختلاف الجنس والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإدارة والتفاعلات الثنائية

والثلاثية بينها؟

يظهر الجدول (5) وجود دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس في درجة ممارسة مديري المدارس وفقاً لمجال التخطيط لبرامج وأنشطة الموهوبين، وأن الفروق تميل لصالح الذكور، كما في الجدول (4)؛ وقد يعود ذلك إلى أن مديري المدارس الذكور يتاح لهم إبراز الأنشطة والفعاليات الخاصة للمجتمع المحلي بشكل أكبر مما عليه الحال لدى مديرات المدارس بحكم خصوصية المجتمع السعودي؛ مما يجعل اهتمام الذكور بالتخطيط وتنفيذ هذه البرامج يكون بشكل أكبر من الإناث، كي تظهر هذه الأنشطة للمجتمع بصورة مناسبة، أو قد يعود إلى رغبة ودافعية مديري المدارس للتخطيط الفعال لمختلف الأنشطة المدرسية، بالشكل الذي يدعم تميز المدرسة وسمعتها، التي ترتبط بدرجة كبيرة في تميزها بإظهار ما لديها من برامج. وأظهر الجدول (5) وجود دلالة إحصائية لتفاعل متغيري المؤهل العلمي مع الخبرة في مجال تنفيذ وتخطيط البرامج؛ وقد يعود ذلك إلى أن الخبرة الإدارية لمديري المدارس بما تكسبه لمديري المدارس من كفاءة ومهارات مختلفة خلال عملهم في الإدارة المدرسية قد تجعل هذه المهارات والكفايات أكثر عمقاً عندما تمتزج مع دراسة علمية تصقلها وتهذبها، وتجعلها أثرها أكبر عند الممارسة الفعلية للمهام الإدارية المختلفة، ومنها على وجه التحديد مهارة التخطيط للبرامج التي تعد مهارة تراكمية.

ويظهر الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعود لمتغير الخبرة وفقاً لمجال تنفيذ الأنشطة والبرامج، تميل لصالح الخبرات الكبيرة في الإدارة (خمس سنوات فأكثر) كما في الجدول (4) حيث إن الخبرة التراكمية الفعالة تعطي صاحبها القدرة على جودة تنفيذ البرامج، كما أن تكرار تنفيذ برامج الأنشطة يكسب صاحبها الخبرة في التنفيذ، فيعمل مديرو المدارس على تجنب الخبرات السيئة والأخطاء، واتباع كل ما يؤدي إلى إظهار الجوانب الإيجابية عند التنفيذ.

كما أظهر الجدول (6) وجود دلالة إحصائية لتفاعل متغيري المؤهل العلمي مع الجنس وفقاً لمجال تنفيذ الأنشطة، حيث إن امتلاك المؤهل العلمي من قبل مديري ومديرات المدارس وعلى اختلاف جنسهم، يعطي الدافعية للعمل ومنافسة الجنس الآخر، حيث إن الأشخاص المؤهلين يحبون الظهور بأفضل صورة، أفضل أداء بحكم تأهيلهم العالي مقارنة مع أقرانهم مع الآخرين غير المؤهلين، مما يؤثر على جودة التنفيذ والمخرجات.

كما بين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

وفقاً لمتغيرات الجنس، والخبرة في الإدارة، والمؤهل العلمي، أو أي من تفاعلاتها الثنائية والثلاثية عند مستوى دلالة.

وتدل هذه النتائج على أن مديري المدارس، وعلى اختلاف جنسهم، وخبراتهم في الإدارة، ومؤهلاتهم العلمية يمارسون الأنشطة المتعلقة بالموهوبين بذات الدرجة؛ ويمكن أن يعود ذلك إلى تشابه الظروف المحيطة بتنفيذ الأنشطة عامة، وتلك المتعلقة بالطلبة الموهوبين في معظم المدارس، من حيث الدعم المخصص لهذه الأنشطة، وقلة المتخصصين في هذه المدارس، وعدم وجود معلم متفرغ لهذه الأنشطة والفعاليات، مما يجعل ممارسة مديري المدارس لإدارة هذه البرامج تقتصر على الأمور الروتينية، أو ما تطلبه إدارة التعليم منهم من خطط، وبرامج، وفعاليات متعلقة بهذه الأنشطة، وفي هذه الأساسيات يتشابه الجميع مهما اختلفت المؤهلات والخبرات. كما يمكن أن يعود عدم وجود الفروق في إدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالموهوبين إلى ممارسة مديري المدارس للفعاليات الإدارية المتعلقة بالأنشطة المدرسية كافة بنمط واحد، وعدم تخصيص فعاليات إدارية لهذه الأنشطة، حيث إن ما يقوم به مدير المدرسة لغايات تنفيذ الأنشطة المختلفة يتطلب ذات المهام والأعمال الإدارية، كما أن الأنظمة والتعليمات المتعلقة بالأنشطة المدرسية لا تميز بين أنواع الأنشطة المختلفة.

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لأي من متغيرات الدراسة أو التفاعلات فيما بينها، كما تظهر الجداول 7 ، 8 عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وفقاً لأي مجال من مجالات الدراسة، وكذلك الحال بالنسبة للأداة الكلية، مما يؤيد النتائج التي وردت في الجدول (9)، وما ظهور بعض الفروق بين فئات محددة في بعض المجالات إلا ناتج عن نتيجة للفروق الفردية بين أفراد عينة الدراسة في مجالات محددة من مجالات الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تكثيف الدورات التدريبية لمديري المدارس حول إدارة برامج الموهوبين، لضمان درجة ممارسة عالية، حيث أظهرت الدراسة أن درجة الممارسة على الأداة الكلية لجميع فئات الدراسة تقابل جميعها درجة ممارسة متوسطة.

- تشخيص الأسباب التي قد تحد من التطبيق الفاعل لإدارة هذه البرامج، للخروج من الحالة المتوسطة في درجة تطبيق مديري المدارس لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالموهوبين.

***

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو عاشور، خليفة وعليمات، صالح. (2002م). دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات اللامنهجية في محافظة المفرق. *مجلة المنارة، جامعة آل البيت، 9* (1)، 123 – 148.

أبو ناصر، فتحي والجغيمان، عبد الله. (2012م). *الإدارة والسياسات التربوية في مجال رعاية الموهوبين*. عمان: دار المسيرة.

الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات (2006م). *دليل الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات (نشأتها- أهدافها- برامجها) لعام 2006*. الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله.

باسكا، جويس. (2007م). *المنهاج الشامل للطلبة الموهوبين* (ترجمة الصافي؛ عمور؛ أبو رياش؛ حسين). عمّان: دار الفكر.

الثبيتي، محمد. (2003م). *واقع إدارة مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهه نظر القائمين عليها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الجاسم، فاطمة. (2001م). *دور المدرسة بدولة البحرين في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم*. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة دور المدرسة في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وسبل تنميتهم في الدول الأعضاء، دولة الكويت.

الجاسم، فاطمة. (1998م). دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين والتخطيط لبرامج خاصة بهم. *المعلومات التربوية- البحرين، 3* (13)، 67- 35.

جعنيني، نعيم. (2001م). درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 17* (1)، 175 – 204.

الجغيمان، عبد الله. (2006م). *دليل برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام*. وزارة التربية والتعليم، الرياض.

الجغيمان، عبدالله؛ أبوناصر، فتحي؛ أبوعوف، طلعت؛ عبد المجيد، أسامة؛ الحسين، إبراهيم. (2009م). *تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية*. بحث غير منشور مقدم لإدارة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم السعودية.

الجوهرة، عبد العزيز عبد الحميد. (1989م). *دور الإدارة المدرسة تجاه النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الخواجا، عبدالفتاح. (2004م). *تطوير الإدارة المدرسية الأردن*. عمّان:دار الثقافة.

درادكة، أمجد. (2000م). *دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك وإربد، الأردن.

ريان، حسن فكري. (1984م). *النشاط المدرسي وأهميته، أسسه، أهدافه، تطبيقاته*، (ط1). القاهرة: عالم الكتب.

السرور، ناديا. (2000م). *مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

شحاته، حسن. (1990م). *النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشهراني، فيصل. (2002م). *إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين- دراسة ميدانية من وجهه نظر مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين بمحافظة بيشة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية

التربيـة، قـسم الإدارة والتخطـيط التربـوي، جامعـة أم القرى.

الـصافي، عبـد الله. (2007م). *التفكـير الإبـداعي بـين النظريـة والتطبيق*، (ط2). جدة: مطابع دار البلاد.

عبانية، قاسم محمد محمود. (2004م). *دراسة لواقع برنامج النشاط المدرسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقـة إربـد الأولى في الأردن*. رسـالة ماجـستير غـير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

العـساف، صـالح. (1995م). *المـدخل إلى البحـث في العلـوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

فرج، عبداللطيف. (2004م). *مهمة مـدير المدرسـة الثانويـة تجـاه السلوك المنحرف لدى الشباب مـن وجهـة نظـر مـديري المـدارس الثانويـة*. ورقـة عمـل مقدمـة لنـدوة المجتمـع والأمن المنعقدة بكلية الملـك فهـد الأمنيـة بالريـاض مـن 21/ 2 حتى 24/ 2 من عام 1425هـ.

مـصيري، أمـيرة بنـت عبـدالله. (2007م). *درجـة ممارسـة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعايـة الموهوبين بمدارس التعليم العـام*. رسـالة ماجـستير غـير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، المملكة العربيـة السعودية.

وزارة التربية والتعليم. (2002م).*الخطـة العـشرية لـوزارة التربيـة والتعليم*. جدة: إدارة التربية والتعليم.

الوزرة، علي بن ناصر. (2004م). *رعاية الموهوبين الواقع والمأمول*. ورقة عمل مقدمة للقاء العلمي الأول لرعاية الموهوبين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abouashour, K. & Alemat, S. (2002). The role of high school principal in succeed extracurricular activities in the Mafraq Governorate (in Arabic). *Almnar Journal -Al al-Bayt University, 9*(1), 123-148.

Al-Jasim, F.(1998). The role of school administration in the care of gifted students and planning for their own programs (in Arabic). *Educational Information-Bahrain, 3* (13), 35-67.

Clarck, B. (1992). *Growing up gifted*. Columbus, Oh: Merril Practices in Gifted Education". National Research Center on the Gifted and Talented, Storrs, CT.

Clark, C. & Callow, R. (1998). *Educating able children – resource issues and processes for teachers*. London: Fulton

Fullan, M. (2007). *The new meaning of educational change* (4th ed.). New York: Teachers College Press.

Gdowski, G. L. (1996). Student activities and student satisfaction with school climates. *Dissertation Abstract international, 57*(4), 1413A.

George, P. S. (1999). *A middle school-If you can keep it: Part I. midpoints occasional papers*. Columbus, OH: National Middle School Association.

Gianini, N.(2001). The degree of achievement of extra-curricular activities its, educational purposes in secondary schools in Jordan from the point of view of their teachers (in Arabic). *Damascus University Journal of Educational Studies, 17* (1), 175-204.

Henson, S. (1989). *A study of the attitudes of early adolescents toward student activates*. (ERIC#:312589).

Kapp, J. (1980). College extracurricular activities. *Dissertation Abstract International, 40*(76), 3812.

Kirk, A. (2001). MSU research shows importance of quality of out-of door activities. *Dissertation Abstract international*, A, 2305, 1248.

Nwa, W. L. (1994). *The extent of participation in extracurricular activities at the secondary level of students with different exceptional qualities in an Urben school district*. (ERIC#:385065).

Schroth, S. T., & Helfer, J. A. (2008). Urban school districts' enrichment. programs: Who should be served? *Journal of Urban Education, 5*, 7–17.

Tawee, P., Sakthai, S., & Wittaya, A. (2012). Development Model to Improve the Quality of Academic Administration: A Case Study, *Journal of Social Sciences, 8*(1): 13-15.

Young, B., Holton, C., & Whitely, M. (1997). *The effect of school activities on students*. (ERIC#:414533).

Ziadat, A. H. (2011). Assessing the performance of Jordanian educational counselors in the environment of private and government schools toward gifted students. *American journal of applied sciences, 8,* 164-171.

* * *